

تفسير البيضاوي

72 - { وإن منكم لمن ليبطئن } الخطاب لعسكر رسول الله ﷺ المؤمنين منهم والمنافقين والمبطئون منافقوهم ثاقلوا وتخلفوا عن الجاه من بطأ بمعنى أبطأ وهو لازم أو ثبطوا غيرهم كما ثبت ابن أبي ناسا يوم أحد من بطأ منقولا من بطؤ كثقل من ثقل واللام الأولى للابتداء دخلت اسم إن للفصل بالخبر والثانية جواب قسم محذوف والقسم بجوابه صلة من والراجع إليه ما استكن في ليبطئن والتقدير : وإن منكم لمن أقسم بالله ليبطئن .
{ فإن أصابتكم مصيبة } كقتل وهزيمة { قال } المبطئ { قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا } حاضرا فيصيبني ما أصابهم